5212 ـ هل لمس الكلب ينقض الوضوء؟

السؤال

هل لمس الكلب أو لعاب الكلب ينقض الوضوء؟

ملخص الإجابة

لمس الكلب أو لعابه لا ينقض الوضوء لأن الطهارة إذا ثبتت بمقتضى دليل شرعي فلا يمكن رفعها إلا بدليل شرعي، ولا دليل في النقض من مس الكلب أو لعابه لذلك لم يذكره العلماء في نواقض الوضوء.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لمس الكلب أو لعابه لا ينقض الوضوء لأن الطهارة إذا ثبتت بمقتضى دليل شرعي فلا يمكن رفعها إلا بدليل شرعي، ولا دليل في النقض من مس الكلب أو لعابه لذلك لم يذكره العلماء في نواقض الوضوء.

قال ابن قدامة في المغني 1/264 بعد أن ذكر نواقض الوضوء ولم يذكر منها مس الكلب أو لعابه: فهذه جميع نواقض الطهارة ولا تنتقض بغير ذلك في قول عامة العلماء.. انتهى.

ولكن لا شكّ أن لعاب الكلب نجس مستقذر ونجاسته شديدة لا تزول إلا بسبع غسلات إحداهن بالتراب، وفرْقٌ بين هذا وبين نقض الطهارة.

وينظر لمزيد الفائدة هذه الأجوبة: (13356، 69840، 133869، 327992، 172600).

والله أعلم.